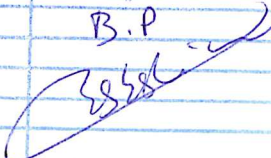


الهيئة الوطنية للانتخابات	
مكتب البريد المركزي	
الوارد: 1896	
التاريخ: 2016/10/31	
التنفيذ:	B.P
	

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للانتخابات

الأستاذ جمال الرزقي

محكم في نزاعات أسماء مجالات الإنترنت

10 شارع فرحات حطاط أريانة 2080

الهاتف: 98423442 / 71707442

القضية التحكيمية عدد 10 لسنة 2016

تاريخ الحكم التحكيمي: 31 أكتوبر 2016

حكم تحكيمي أصدره المحكم في نزاعات أسماء مجالات الإنترنت

الأستاذ جمال الرزقي

الطالب: تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL " مقره الإجتماعي كائن ب 9 نهج

" نوتر دام دي فيكتور " باريس 75002 فرنسا 9 Rue Notre Dame des Victoires

75002 Paris France

المطلوبة: شركة " ميلي بول إيكويمون تونس " Milipol Equipement Tunisie مقرها

الإجتماعي كائن بإقامة نات العقارية بنهج بحيرة كونستانس تونس.

أولاً: أطراف النزاع

1.1 – الطالب: تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL " مقره الإجتماعي كائن ب 9 نهج " نوتر دام دي فيكتور " باريس 75002 فرنسا 9 Rue Notre Dame des Victoires 75002 Paris France و ينوبه في الدعوى الأستاذ محمد القبلاوي المحامي بتونس الكائن مكتبه بإقامة مريم برج البكوش عمارة أ 522 أريانة ، الممضي على عريضة الدعوى مثلما يتضح من الإستمارة و من كتب التفويض المؤرخ في 2016/07/22 الممضي من طرف الطالب.

2.1 – المطلوبة: شركة " ميلي بول إيكيبمون تونس " Milipol Equipement Tunisie مقرها الإجتماعي كائن بإقامة نات العقارية بنهج بحيرة كونستانس تونس رقم هاتفها 71861839 و عنوانها الإلكتروني domin54@planet.tn

ثانياً: اسم المجال موضوع النزاع

تقدم تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL " بتاريخ 2016/08/17 بعريضة ضد المطلوبة: شركة " ميلي بول إيكيبمون تونس " في خصوص اسم المجال التالي milipol-equipement.com.tn المسجل باسم المطلوبة بتاريخ 2016/09/29 لدى مكتب التسجيل OVH حسب ما يتضح من الأستمارة المصاحبة لملف النزاع و الوثائق المصاحبة طالبا إحالته إليه.

ثالثاً: إجراءات النزاع

1.3 - تقديم الدعوى:

قدمت الدعوى الراهنة من طرف تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL " بعريضة حررها في حقها الأستاذ محمد القبلاوي بتونس و قد قدمت لدى مصلحة الضبط المركزي بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 2016/08/17 حسب ما نص عليه الفصل 3.1 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بمجالات الأسماء موضوع قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 142 المؤرخ في 24 جويلية 2013.

كما احتوت العريضة على الوثائق اللازمة المنصوص عليها بالفصل 3.2 من نظام التحكيم أي: نموذج الأستمارة معمر وممضي من طرف محامي الطالب فيه عرض مفصل لموضوع و لمستندات و طلبات المدعي مصحوبا بمؤيدات و ببطاقة إيداع معاليم التحكيم باسم الهيئة الوطنية للاتصالات لدى البنك التونسي الكويتي بتاريخ 2016/08/17.

و تتمثل المؤيدات المقدمة من طرف التجمع الطالب سندا لدعواه في:

- تقرير بيان مستندات الدعوى باسم الأستاذ محمد القبلاوي المحامي بتونس مؤرخ في
2016/08/15

- نسخة من كتب تفويض نفوذ مؤرخ في 2016/07/22 من طرف من طرف تجمع
المصالح الإقتصادية " ميل بول MILIPOL " لفائدة الأستاذ محمد القبلاوي المحامي
بتونس لنيابته في الدعوى الراهنة.

- نسخة من جدول مؤرخ في 2016/02/18 يحتوي على مراجع و تواريخ و بلدان
تسجيل العلامة التجارية MILIPOL و MP باسم الطالب في البلدان الآتية: الهند و
فرنسا و الأرجنتين البرازيل و اليابان و الإتحاد الأوروبي و ماليزيا و قطر و
العربية السعودية و و سنغافورا و الإمارات العربية المتحدة و المملكة البريطانية و
الولايات المتحدة الأمريكية.

- نسخة من كتب يفيد تسجيل علامة تجارية و خدمة MILIPOL و MP لدى ديوان
التسجيل بالإتحاد الأوروبي في 1996/05/31 إلى تاريخ 2026/05/31 تحت عدد
000283101 بالأصناف من 1 إلى 42

- نسخة من كتب في تسجيل علامة تجارية و خدمة MILIPOL و MP لدى المعهد
الوطني للملكية الصناعية بفرنسا في 1995/02/13

- نسخة من كتب في تسجيل علامة تجارية و خدمة MILIPOL و MP لدى ديوان
الملكية الفكرية بأنقلا من 1995/08/11 إلى 2015/08/10

- نسخة من كتب في تسجيل علامة تجارية و خدمة MILIPOL و MP لدى المنظمة
الدولية للملكية الفكرية من 1995/08/11 إلى 2015/08/10

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة MILIPOL و MP لدى وزارة
الإقتصاد لدولة الإمارات العربية المتحدة في 1995/10/12

- نسخة من شهادة تسجيل علامة تجارية و خدمة MILIPOL و MP لدى وزارة
التجارة بالمملكة العربية السعودية في التاريخ الهجري 1417/04/04

- نسخة من كتب مستخرج في 2015/12/17 من الموقع الإلكتروني Free Whois
look up يتعلق بتسجيل بعض مكونات الاسم التجاري للتجمع

- نسخة من قرار اللجنة الإدارية لمجلس التحكيم و التوسط بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية المؤرخ في 2013/02/06 في النزاع بين ميلي بول ضد داف بلوس و خالد بن منصور.

- نسخة من وثيقة باسم ميليبول حول الصالون العالمي للسلامة الداخلية للدول بقطر من 25 إلى أكتوبر 2010

- نسخة من وثيقة باسم ميليبول حول الصالون العالمي للسلامة الداخلية للدول بباريس من 18 إلى 21 أكتوبر 2011 باسم ميليبول

- نسخة من وثيقة باسم ميليبول حول الصالون العالمي للسلامة الداخلية للدول بباريس من 19 إلى 22 نوفمبر 2013

- نسخة من وثيقة تحتوي على اسم Milipol équipement Tunisie

- نسخة من موقع واب شركة Milipol équipement Tunisie

3.2 - إجراءات إعلام الهيئة للمطلوب

بعد تلقي الدعوى، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات إلى المطلوب شركة " ميلي بول إيكويمون تونس " بالعنوان المذكور أعلاه مكتوبا مؤرخا في 2016/08/23 ضمن تحت عدد 1368 برسالة مضمونة الوصول بتاريخ 2016/08/24 تحت عدد TN RR 139872192 تضمن إعلام المطلوب بالدعوى و تذكيرا بأحكام الفصلين 4.2 و 4.3 من نظام التحكيم و خاصة بآجال الجواب و بأن عدم الجواب عن الدعوى لا يوقف الإجراءات مصحوبا بنسخة من ملف الدعوى.

و قد رجع كامل هذا الملف البريدي إلى الهيئة الوطنية للاتصالات دون أن تتسلمه المطلوبة مع الملاحظة أن الملف لم يطلب بعد إشعارين بريديين مثلما يتضح من علامة البلوغ و أصل الملف البريدي المرافقين لملف النزاع.

3.3 - إجراءات إعلام الهيئة للمحکم

على أساس اختيار الشركة الطالبة المحكم محرر هذا القرار تطبيقا لأحكام الفصل 3.2 من نظام التحكيم، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات بمكتوبها المؤرخ في 2016/09/15 إعلاما إلى المحكم السابق الذكر باختياره من طرف الطالبة الذي تسلمه مباشرة في مكتبه بتاريخ 2016/09/19 صعبة المكتوب السابق الذكر الذي دعاه إلى التعبير عن موافقته على التعهد

بالنزاع مع تقديم تصريح بالاستقلالية عن طرفي النزاع و ذلك في أجل الخمسة أيام تطبيقاً لأحكام الفصل 5 من نظام التحكيم.

و بتاريخ 2016/09/26 قدم المحكم محرر هذا القرار للهيئة الوطنية للاتصالات مباشرة لدى مكتب الضبط مكتوبين بنفس التاريخ السابق الذكر: الأول يتعلق بالموافقة على التعهد بالنزاع و الثاني يخص التصريح بالاستقلالية عن طرفي النزاع.

و في 2016/09/29 مكنت الهيئة الوطنية للاتصالات المحكم المذكور من ملف النزاع بطريقة مباشرة في مكتبه مفتوحة بذلك إجراءات التحقيق فيه.

رابعاً: دفوعات طرفي النزاع

1.4 - مستندات التجمع الطالب:

يعرض تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL " أن المطلوبة شركة " ميلي بول إيكيمون تونس " قد سجلت اسم المجال موضوع الدعوى milipol-equipement.com.tn باسمها رغم أنه يملك علامة التجارية MILIPOL و MP و قد سجلت هذه العلامة و مشتقاتها بفرنسا أو بالعديد من البلدان في العالم فضلاً عن كونها علامة تجارة مشهورة عالمياً على ملكه على معنى الفصل 6 من اتفاقية باريس حسب البيانات الواردة بالمكتوب. و بالرغم من أن أسم المجال موضوع النزاع يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصرياً و لغوياً و سمعياً مع علامة التجارة الراجعة بالملك له و كذلك الشأن مع اسمه الإجتماعي في مخالفة لأحكام الفصل 7 من ميثاق العنونة الخاصة بالمجال ".tn."

كما أكد الطالب أنه نظم العديد من المعارض الدولية سنة 2010 و 2011 و 2013 في باريس و قطر باسمه الإجتماعي في مجال السلامة الداخلية للدول المطلوب مضيافاً أن المطلوبة قد سجلت اسم المجال موضوع النزاع عن سوء نية منها ليمثل منافسة غير مشروعة لأنشطته و تعدي على حقوقه الفكرية طالبا على هذا الأساس إحالة اسم المجال موضوع الدعوى إليه.

2.4 – رد المطلوب:

رغم توجيه الهيئة الوطنية للاتصالات لملف الدعوى للمطلوبة في المقر المذكور أعلاه ومطالبتها بالرد على هذه الأخيرة على النحو المبين أعلاه، لم يصل إلى الهيئة ولا إلى

المحكم أي رد عن الدعوى. و قد رجعت الرسالة المضمونة الوصول المؤرخة في 2016/08/24 تحت عدد RR 139872192 TN إلى الهيئة دون أن تتسلمها المطلوبة.

خامسا: مستندات الحكم التحكيمي

لقد تم رفع الدعوى الراهنة من طرف ذي الصفة و المصلحة الشرعية تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL " باعتبار أن أسم المجال موضوع الدعوى يتطابق أو على الأقل قابل للتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع الأسم الاجتماعي والعلامة التجارية و موقع إنترنات التجمع الطالب.

كما أن الدعوى الراهنة مرفوعة ضد المطلوبة شركة " ميلي بول إيكيمون تونس " باعتبارها هي التي سجلت اسم المجال موضوع الدعوى باسمها على النحو المبين أعلاه.

و قد استوفت الدعوى الحالية جميع الشروط الشكلية والأجرائية المنصوص عليها بنظام التحكيم و خاصة بالفصل 3 منه والقوانين والتراتب السارية المفعول مثلما هو مبين أعلاه، مما يجعلها حرة بالقبول من الناحية الشكلية.

و حيث يرجوع المحكم محرر هذا القرار إلى بيانات " Whois ? " على موقع هيكل السجل بتونس بتاريخ 2016/10/30، اتضح أن اسم المجال موضوع النزاع :

milipol-equipement.com.tn ، و خلافا لما جاء في أقوال الطالب، غير مسجل باسم الشركة المطلوبة بل هو غير مسجل باسم أي شخص.

و حيث تكون الدعوى تبعا لذلك غير ذات موضوع باعتبار عدم ثبوت ادعاءات الطالب في تسجيل اسم المجال موضوع النزاع باسم الشركة المطلوبة و بقاء هذا الاسم دون تسجيل باسم أي شخص، مما يجعل مطلب المدعي حريا بالرفض.

سادسا: نص الحكم التحكيمي

اعتبارا لكل الأسباب السابقة الذكر وتطبيقا لأحكام الفصل 1.7 من نظام التحكيم الخاص بالنزاعات المتعلقة بأسماء المجالات، قرر المحكم المتعهد بالنزاع و الممضي أسفله رفض مطلب إحالة اسم المجال: milipol-equipement.com.tn موضوع الدعوى إلى تجمع المصالح الإقتصادية " ميل بول MILPOL ".

و صدر هذا الحكم التحكيمي عن الأستاذ كمال الرزقي بتاريخ 31 أكتوبر 2016

